

شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري (5) | أ.د. أحمد بن

عبدالرحمن القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فهذا هو المجلس الرابع والأخير من سلسلة مجالس التعليق والشرح - [00:00:00](#)

لكتاب الفتن من صحيح الإمام البخاري رحمة الله تعالى وقد بلغنا الباب السادس والعشرين في ذكر الدجال استعن بالله يا شيخ اسماعيل بسم الله الرحمن الرحيم. قال الملك رحمة الله تعالى باب ذكر الدجال. قال حدثنا قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل - [00:00:21](#)

قال قال رضي الله عنه ما سأله أحد النبي صلى الله عليه وسلم قلت ولا هو اهون على الله من ذلك. قال حدثنا قال حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى - [00:00:44](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه حتى ينزل في ناحية المدينة. ثم تربص بالمدينة ثلاثة ثلاثة - [00:01:14](#)

كل كافر ومنافق. قال حدثنا عنيف ابن عبد الله قال حدثنا من كل شيء رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزور المدينة سبعة نعم هذا الباب - [00:01:34](#)

مهم لانه يتعلق بالدجال والدجال مأخذ من الدجل وهو التغطية لانه يغطي الحق بباطله وقد اه حذر النبي صلى الله عليه وسلم امته من الدجال بل قد قال ما من نبي الا وحذر امته من المسيح الدجال - [00:02:04](#)

وقال معظمها شأنه وخطره قال ما بين خلق ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اعظم من وتقع به فتنة عظيمة. ولهذا امرنا ان نستعيذ بالله تعالى من فتنته - [00:02:28](#)

وقد جاء ذلك بصيغ متعددة واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال ما ذاك الا لعظيم خطره مع انه لم يكن ليخرج في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فانه من اشراط الساعة الكبرى - [00:02:47](#)

ومع ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم امر امته على مر القرون بان تستعيذ بالله من فتنته حتى لا ينقطع ذكره وحتى يبقى الناس يتواركون اه ذكر شره وخطره - [00:03:09](#)

لهذا ترجم بهذا الباب باب ذكر الدجال وذكر اه عن المغيرة بن شعبة قوله وذكر في هذا الباب احد عشر حديثا. فهو من اوسع ابواب الكتاب اول هذه الاحاديث حديث المغيرة بن شعبة - [00:03:25](#)

قال ما سأله أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سأله فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم منه هذا الاهتمام اراد طمأنته فقال ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبلا - [00:03:49](#)

خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك ما معنى هذه الجملة؟ مع ان الامر كما قال حذيفة معه جبل خبز ونهر ماء معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم هو اهون على الله من ذلك - [00:04:09](#)

اي هو اي هو اهون ان يجعل ما يخلقه الله على يديه مضلا للمؤمنين يعني انه مهما اتي به من فتن فان المؤمن لا يتزحزح ولا يتزلزل عن ايمانه بسبب اه ما يقع على يديه - [00:04:27](#)

وقد جاءت في رواية عند مسلم وما ينصبك منه او وما يغمسك منه اي ما الذي يغمسك منه حتى يهولك الدجال واعلموا يرعنكم الله ان الدجال خلق عجيب ولا يظهر انه من بني ادم - 00:04:47

والذى يظهر انه خلق مستقل او شيطان من الشياطين وانه مخلوق الان وان كان قد جرى الخلاف اهو مخلوق الان؟ ام ان الله يخلقه في حينه فقيل انه يخلق في حينه وانه - 00:05:07

اه حينما يخلق يتسامع به اهل الارض لكن حديث ابي رقية تميم ابن اوس الداري في صحيح مسلم المشهور بحديث الجساسة يدل على انه موجود مخلوق محبوس في جزيرة من جزائر البحر - 00:05:25

فان آبا رقية تميم بن اوس الداري ركب البحر فالقاوه البحر ومن معه في جزيرة من جزائر البحر ثم وجد رجلا عظيم الخلقة موثقا مربوطا وسئلاته مسائل وعاد الى النبي صلى الله عليه وسلم يحده بما رأى. فتعجب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:44

من حديثه وامرها ان يخبر الناس بما اخبره به فهذا هو الدجال فالغالب والله اعلم انه موجود وانه يخرج حين ياذن الله تعالى واما موضع خروجه فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يخرج خلة - 00:06:06

انه يخرج اولا في خراسان من جهة المشرق وهذا مشتاق لما مرتنا من احاديث لما تظاهر من جهة المشرق واحبر انه بعد ذلك يخرج خلة بين الشام وال伊拉克 - 00:06:30

فكأنما يظهر اول مرة في خراسان ثم يغيب وتخفي اخباره ثم يخرج خلة بين الشام وال伊拉克 واما صفتة الخلقة فسيأتي ذكرها ان شاء الله واما خوارقه فان الله عز وجل يجري على يديه من الخوارق ما يبهر الناس ويذهب بضعف الايمان حتى يعتقدوا الوهيتها - 00:06:47

فانه يأمر السماء فتمطر ويأمر الارض فتنبت. ويمر بالخرية ويأمرها ان تخرج كنوزها كيساً يسب النحل ويأتي قوماً فيدعونهم يريدون عليه دعوته فيصبحوا محلين يعني في قحط وشدة ويدعوا قوماً فيجيئونه فيصبحوا - 00:07:10

ممطوريين وتغدو بهائهم فتعود اكبر ما تكون دروعاً وакمل ما تكون اسلامة. كل ذلك من الفتنة ويكون معه كما جاء آجاً جبل من خبز ونهر من لبن او نحو ذلك من المغريات - 00:07:36

ان فهذه بعض خوارقه وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن مدة لبثه في الارض فقال اربعون اربعون يوماً. يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة يعني كاسبوع وسائر ايامكم - 00:07:57

اما يدل على وجود تغيرات فلكية في الدنيا ويكون اه ولا يدع مدينة الا دخلها الا مكة والمدينة. فانهما تعصمان منه ويكون آنا نهاية مطافه بدمشق وذلك ان المسلمين يكونون قد اصطفوا لقتاله - 00:08:15

وبينما هم كذلك اذ نزل عيسى ابن مريم عليه السلام اه من السمع واضعاً يديه على ملكين عليه ثوبين مهرودين يتقاطر الماء من من رأسه ان هو طأطاً ويتحدر كالجمال ان هو رفع رأسه - 00:08:40

يقتلها عيسى ابن مريم اي ان مسيح الهدى يقتل مسيح الضلاله يدركه بموضع يقال له باب لد فيقتله ويرى اصحابه اثر دمه في حربته. والا فانه يذوب كما يذوب الملح - 00:08:59

وهذا يدل على انه خلق عجيب مستقل ليس كبني ادم وقد اه تساعل بعض اهل العلم لم يذكر في القرآن مع شديد خطره وعظميه امره كيف لم يذكر؟ فاجيب عن ذلك باجوبة، منها - 00:09:16

انه مذكور لكن من طرف خفي في قوله في شأن المسيح ابن مريم وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته ومعلوم ان المسيح ابن مريم هو الذي يقتل المسيح الدجال - 00:09:49

الجواب الثاني انه مشار اليه في قوله في شأن المسيح ابن مريم وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته ومعلوم ان المسيح ابن مريم هو الذي يقتل المسيح الدجال - 00:10:04

وقيـل ان المذكورين من المفسـدين في القرآن كانوا مـمن مضـى دون من يـأثـي وـقـيل انه مـذـكور في قول الله تعالى لـخـلق السـماـوات والـارـض اـكـبر من خـلق النـاس واـيـا كان مـعـشـر طـلـبة الـعـلم - [00:10:18](#)

ذـكرـه في السـنة كـافـ في اـثـبـاته وـقـد ذـكـرـ في السـنة كـثـيرـاـ في الـاحـادـيـث الصـحـاحـ في صـحـيـح البـخارـي الذي بـيـنـ اـيـدـيـنـا وـفـي صـحـيـح مـسـلـم وـفـي السـنـن وـالـمـعـاجـم وـرـسـائـل دـوـاـوـيـنـ السـنـة اـخـبـرـ النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ فـي في حـدـيـث اـنـسـ - [00:10:37](#)

ان من الشـأن الدـجـال انه يـنـزـلـ في نـاحـيـة المـدـيـنـة يـعـني يـقـصـدـ مـدـيـنـة رـسـولـ الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ وـانـه يـنـزـلـ في بعض السـبـاخـ كما سـيـأـتـيـ فـتـرـجـفـ المـدـيـنـة ثـلـاثـة رـجـفـاتـ قـيـلـ انـ الرـجـفـةـ هـذـه لـيـسـ المـقـصـودـ بـهـا زـلـزـلـةـ - [00:11:00](#)

فـانـ المـدـيـنـة آـيـاـتـيـ عنـ ذـلـكـ وـانـمـاـ المـرـادـ بـالـرـجـفـةـ اـنـه يـقـعـ عـنـ النـاسـ شـائـعـةـ وـتـتـلـوـهـا ثـانـيـةـ آـيـاـتـيـ فـيـ خـرـجـونـ الـيـهـ وـيـسـلـمـونـ اـنـفـسـهـمـ الـيـهـ وـبـيـقـيـ المـؤـمـنـونـ فـهـكـذـاـ قـيـلـ فـيـ تـفـسـيـرـ - [00:11:23](#)

اهـ اـهـ الرـجـفـاتـ تـرـجـفـ المـدـيـنـةـ ثـلـاثـة رـجـفـاتـ اـهـ فـالـمـرـادـ بـالـرـجـفـةـ اـهـ اـشـاعـةـ مـجـيـئـهـ وـانـهـ لاـ طـاقـةـ لـاـحـدـ بـهـ فـيـ سـارـعـ الـيـهـ حـيـنـئـذـ مـنـ کـانـ يـتـصـفـ بـالـنـفـاقـ اوـ الـفـسـقـ فـيـ ظـهـرـ حـيـنـئـذـ آـيـاـتـيـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ المـدـيـنـةـ اـنـهـ تـنـفـيـ - [00:11:46](#)

خـبـثـةـ الـمـهـمـ اـهـ اـذـاـ نـزـلـ بـنـاحـيـةـ المـدـيـنـةـ وـرـجـفـتـ خـرـجـ الـيـهـ کـلـ کـافـرـ وـمـنـافـقـ هـکـذـاـ المـدـيـنـةـ تـنـصـعـ طـبـيـبـهاـ وـتـنـفـيـ خـبـثـهاـ وـذـكـرـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ يـلـيـهـ اـنـ الـمـدـيـنـةـ مـنـ خـصـائـصـهـاـ اـنـهـ لـاـ يـدـخـلـهـ - [00:12:12](#)

رـعـبـ الـمـسـيـحـ الدـجـالـ لـاـ يـدـخـلـهـ رـعـبـ الـمـسـيـحـ الدـجـالـ.ـ وـالـمـقـصـودـ بـالـرـعـبـ الـمـنـفـيـ هـنـاـ الـخـوـفـ وـالـفـزـعـ يـنـزـلـ الله طـاءـ السـكـيـنـةـ وـطـمـانـيـنـتـهـ عـلـىـ سـاكـنـيـهـاـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـلـاـ يـخـافـونـهـ قـالـ وـلـهـ يـوـمـئـذـ سـبـعـةـ اـبـوـابـ عـلـىـ کـلـ بـاـبـ مـلـکـانـ - [00:12:34](#)

مـلـکـانـ قـدـ صـلـىـ وـشـهـراـ اـسـلـحـتـهـمـاـ وـکـلـمـاـ هـمـ اـنـ يـدـخـلـ مـنـ نـقـبـ مـنـ اـنـقاـبـاـ تـلـقـتـهـ الـمـلـائـکـةـ فـيـ رـجـعـ اـدـرـاجـهـ وـجـاءـ فـيـ بـعـضـ الـاثـارـ اـنـهـ يـصـعدـ عـلـىـ جـبـلـ اـحـدـ فـيـشـرـفـ عـلـيـهـ وـبـرـىـ مـسـجـدـ النـبـيـ صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـيـقـولـ هـذـاـ قـصـرـ اـبـاـيـضـ.ـ هـذـاـ قـصـرـ اـحـمـدـ - [00:12:55](#)

هـذـاـ قـصـرـ اـبـاـيـضـ.ـ هـذـاـ قـصـرـ اـحـمـدـ فـلـاـ يـمـكـنـ مـنـ دـخـولـهـ وـالـفـانـهـ لـيـسـ مـنـ بـلـدـ الـاـسـيـطـاـهـ الدـجـالـ الـاـمـکـةـ وـالـمـدـيـنـةـ.ـ ثـمـ قـالـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـیـ عـنـ صـالـحـ اـبـنـ اـبـرـاهـیـمـ عـنـ اـبـیـهـ قـالـ قـالـ لـیـ اـبـوـ بـکـرـةـ سـمـعـتـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ - [00:13:18](#)

قـالـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ العـزـيـزـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـرـاهـیـمـ عـنـ صـالـحـ عـنـ سـالـمـ اـبـنـ عـبـدـ المـائـیـ اـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ رـضـیـ اللـهـ عـنـہـمـاـ قـالـ قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ مـنـ النـاسـ فـاـنـتـیـ عـلـیـ اللـهـ بـمـاـ روـیـ اـهـلـهـ ثـمـ ذـکـرـ الدـجـالـ فـقـالـ اـنـیـ - [00:13:44](#)

اـنـیـ وـلـکـنـیـ سـاقـوـلـ لـکـمـ فـیـهـ اـعـورـ اـنـ اللـهـ لـیـسـ باـعـورـ.ـ قـالـ حـدـثـنـاـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـنـ اـبـنـ القـیـمـ عـنـ اـبـنـ شـہـابـ عـنـ سـالـمـ اـبـنـ عـبـدـ عـرـضـیـ اللـهـ عـنـہـمـاـ اـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ قـالـ فـاـذاـ رـجـلـ اـدـمـ - [00:14:04](#)

نعمـ اـمـاـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ اـحـادـيـثـ فـانـ فـیـهـ تـکـرـارـاـ لـمـ تـقـدـمـ لـكـنـ فـیـهـ زـیـادـةـ.ـ وـهـوـ اـنـ هـذـاـ آـيـاـتـیـ الـمـسـيـحـ الدـجـالـ اـعـورـ عـینـیـ الـیـمـنـیـ کـأـنـهـ عـنـبـةـ طـاـقـیـةـ وـالـمـقـصـودـ طـافـیـةـ اـیـ انـہـ نـاـتـہـ - [00:14:34](#)

کـمـ تـرـیـ عـنـقـوـدـ العنـبـ مـتـسـقاـ مـنـسـجـمـاـ عـنـبـةـ عـنـ سـمـتـ بـقـیـةـ العنـبـ.ـ فـیـقـالـ عـنـبـةـ قـافـیـةـ وـلـیـسـ المـقـصـودـ طـافـیـةـ بلـ یـعـنـیـ لـیـسـ مـنـ خـطاـفـةـ کـمـ تـطـفـوـ عـلـىـ وـجـهـ المـاءـ.ـ وـانـمـاـ یـ هـیـ طـافـةـ عـنـ نـسـقـ اـخـوـاتـہـ - [00:14:56](#)

هـوـ اـعـورـ عـینـیـ الـیـمـنـیـ وـقـدـ نـبـهـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ بـهـذـاـ عـلـىـ اـمـرـ آـعـظـیـمـ وـهـوـ ماـ آـخـصـ بـهـ اـمـتـهـ دـوـنـ سـائـرـ الـامـمـ اـنـ مـاـ مـنـ نـبـیـ الاـ انـذـرـ اـمـتـهـ الـمـسـيـحـ الدـجـالـ لـکـنـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ قـالـ فـیـهـ قـوـلـاـ لـمـ یـقـلـهـ نـبـیـ - [00:15:18](#)

لـامـتـهـ قـالـ اـنـ اـعـورـ وـانـ اللـهـ لـیـسـ باـعـورـ.ـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـذـلـکـ اـنـ الدـجـالـ یـدـعـیـ اـنـ اللـهـ یـدـعـیـ اـنـ اللـهـ ماـ بـیـانـ اـکـرمـکـ اللـهـ ماـ بـیـانـ بـطـلـانـ وـزـیـفـ دـعـوـاـهـ اـنـ اـعـورـ - [00:15:44](#)

قـالـ وـانـ رـیـکـمـ لـیـسـ باـعـورـ لـانـ عـورـ عـیـبـ وـافـةـ وـاستـنـبـطـ الـعـلـمـاءـ مـنـ هـذـاـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ مـتـصـفـ بـصـفـةـ الـعـینـیـنـ وـانـ لـهـ عـینـانـ کـرـیـمـتـانـ یـبـیـصـرـ بـهـمـاـ وـبـرـیـ بـهـمـاـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ کـمـ قـالـ تـجـرـیـ بـاعـینـنـاـ - [00:16:08](#)

فـانـکـ بـاعـینـنـاـ وـلـتـسـمـعـ عـلـیـ عـینـیـ وـجـاءـ فـیـ حـدـیـثـ وـانـ کـانـ فـیـهـ کـلـامـ اـذـاـ قـامـ عـبـدـ یـصـلـیـ قـامـ بـیـنـ عـینـیـ الـرـحـمـنـ لـکـنـ یـکـفـیـ فـیـ التـدـلـیـلـ عـلـیـ التـتـنـیـةـ قـوـلـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ هـاـ هـنـاـ وـانـ اللـهـ لـیـسـ باـعـورـ - [00:16:29](#)

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ لـهـ عـینـانـ تـلـیـقـانـ بـهـ لـاـ تـشـبـهـانـ اـعـینـ الـمـخـلـوقـینـ.ـ وـهـوـ لـیـسـ باـعـورـ کـمـ الدـجـالـ حـیـنـ یـدـعـیـ الـالـوـهـیـةـ فـانـهـ اـعـورـ

ونستفيد مما تقدم من الاحاديث ان الايمان الراسخ يقضي على الفتنة العظيمة - 00:16:49

الايمان الراسخ يقضي على الفتنة العظيمة فلما كان المؤمنون في المدينة زمن الدجال على ايمان راسخ ورجفت المدينة ثلاثة رجفات لم يهتز ايامهم بل ثبتوا وانما يهتز المنافق والكافر فيخرج من قلبه مرض اليه حتى جاء في رواية ان الدجال ينزع ينزل بعض السباح - 00:17:11

التي في المدينة سياتي سبخة الجرف وهو موضع معروف في المدينة. فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق ومنافق اما اهل الايمان فانهم يعتصمون بایمانهم فلا فيثبتون ولا يخرجون اليهم ومن مما يستفاد من الاحاديث السابقة كمال نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم لامته - 00:17:37

في تحذيرها من الدجال وكشفه لها بابلغ وصف. انظروا شدة حرصه بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. ما زال يصف الدجال بالاوصاف دقيقة حتى لا يتبع امره على الناس - 00:18:04

وذلك ان الرجل يأتيه يظن انه مؤمن. فلا يزال به حتى يهتد عن دينه والادلة في مواجهة الدجال كثيرة جدا فهذا يدلنا على كمال نصيحة صلى الله عليه وسلم حتى قال مرة لاصحابه ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم - 00:18:21
والا فالله خليفي على كل مؤمن الله خليفتي على كل مؤمن ولما ظهر ابن صياد وهو دجال من الدجالين في المدينة من يهود خرج عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:43

يختله ختلا يتخفي بجذوع النخل. يريد ان يكشف امره. اهو الدجال الذي اخبره الله تعالى به ام لا حتى ايه؟ ام ابن صياد لما رأت النبي صلى الله عليه وسلم يتخفي وراء جذوع النخل صاحت به. فقالت يا صافي - 00:18:58

وهذا من الترخييب اه فتنبه ثم سأله النبي صلى الله عليه وسلم اسئلة تبين له فيها انه ليست دجال الاكبر وانما هو دجال من الدجالجة لكن ذلك يدلنا على كمال شفنته وحرصه على امته - 00:19:19

وفي الاحاديث الماضية ما يدل على فضيلة من فضائل المدينة على ساكنه افضل الصلاة والسلام وان الدجال لا يدخلها وانها تنفي خبتها وينصر طيبها وفيه مساعدة اهل النفاق في الفتنة. وهذا امر مشهود في كل زمان ومكان - 00:19:39

فاذاجرت فتنتها فان اول من يستشرفها اهل النفاق ويطيرون بها فرحا يجررون وراءها. اما اهل الايمان فيعتصمون ناطق الكتاب والسنة ولا يحيدون عنهم وفيه ان الايمان الصادق يثمر الثبات. نسأل الله ان يثبتنا واياكم - 00:19:58

في الفتنة ثم قال قال رحمة الله تعالى حدثنا ابن القيم قال حدثنا ضيف ابن القيم عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال - 00:20:20

رسول الله قلت من هذا؟ قالوا ابن مات ثم ذهب الى رجل نسيم احمر كان علم اعنده عنبة قالوا هذا الدجال اقرب الناس فيه شبيها رجل من خزاعة قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد الصالحين عن الجهاد العروة - 00:20:42

عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيد من صلاته من جنة الدجال. قال حدثنا عبдан على عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ما - 00:21:12

قال ابن مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم احدثنا سليمان ابن حربان القتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث - 00:21:32

الا انه مكتوب كافر فيه فيها ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هذه الاحاديث ايضا في تمام الدجال كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم فمنه ما اري اياده في المنام - 00:21:52

ورؤيا الانبياء حق بين انا نائم اطوف بالکعبة اذا هو نائم صلى الله عليه وسلم فطواوه هذا يعني شيء رآه في المنام فاذا رجل ادم اه سبب او سبب سبب الشعب - 00:22:19

ادم يعني لونه آآلون الدامة وهو الجلد يكون يضرب الى يعني ما هو اكثرا من البياض فاذا رجل ادم سبب الشعب او سبب الشعر ينطف او يهراق رأسه ماء - 00:22:40

يعني انه يتقاطر منه الماء. قلت من هذا يعني سأل من كان اه الى جواره في المنام او سأل ملكا قالوا ابن مريم وهذه صفة عيسى عليه السلام فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه اذا نزل - [00:23:01](#)

على البيضاء شرقى دمشق انه اذا طأطأ رأسه قطر اذا رفعوا تحدى مثل الجمع كأنما خرج من ديماس يعني كالذى خرج من حماد يقول ثم ذهبت الكافت يعني اننى التفت - [00:23:22](#)

استحالـت مني التفاته فاذا رجل جسمـ احمر يعني جسمـ عظيمـ الجسمـ احمر يعني لونـ بشرتهـ حمراءـ جعدـ الرأسـ اعورـ العينـ
كأنـ عينـهـ عنـبةـ طـافـيةـ بـيـاءـ غـيرـ مـهـمـوـزـةـ ايـ بـارـزةـ. نـاتـئـةـ نـتوـءـ حـبـةـ - [00:23:40](#)

العنـبـ بـيـنـ اخـوـاتـهـ وـبعـضـهـمـ ضـبـطـهاـ طـافـةـ بـالـهـمـزـ يـعـنـىـ ذـهـبـ ضـوـئـهـ. يـعـنـىـ انـطـفـأـ قـالـواـ هـذـاـ الدـجـالـ. قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اقربـ الناسـ بـهـ شـبـهـ اـبـنـ قـطـنـ - [00:24:04](#)

وـهـوـ رـجـلـ قـدـ هـلـكـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ شـبـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـهـ. فـهـذـهـ رـؤـيـاـ مـنـامـيـةـ لـكـ رـؤـيـاـ الـأـنـبـيـاءـ حـقـ وـاـمـاـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ فـدـلـ

عـلـىـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـتـعـيـذـ فـيـ صـلـاتـهـ مـنـ فـتـنـةـ الدـجـالـ. وـذـلـكـ اـنـهـ يـسـتـعـيـذـ بـالـلـهـ مـنـ اـرـبـعـ - [00:24:24](#)

مـنـ فـتـنـةـ الـمـحـيـاـ وـالـمـمـاتـ وـمـنـ فـتـنـةـ الـمـسـيـحـ الدـجـالـ وـمـنـ عـذـابـ جـهـنـمـ وـمـنـ عـذـابـ الـقـبـرـ وـحـقـيقـ بـكـلـ مـؤـمـنـ اـنـ يـسـتـعـيـذـ بـالـلـهـ حـقـاـ مـنـ تـلـكـ
الفـتـنـةـ فـاـنـهـ لـاـ فـتـنـةـ اـعـظـمـ مـنـهـ يـأـتـيـ الرـجـلـ يـظـنـ اـنـ مـؤـمـنـ فـلـاـ يـزاـلـ بـهـ حـتـىـ يـرـتـدـ عـنـ دـيـنـهـ - [00:24:44](#)

وـقـدـ آـقـآـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ سـمـعـ بـالـدـجـالـ فـلـيـنـأـ عـنـهـ سـمـعـ بـالـدـجـالـ فـلـيـنـأـ عـنـهـ وـاـمـرـ مـنـ لـقـيـهـ اـنـ يـقـرـأـ عـلـيـهـ فـوـاتـحـ سـوـرـةـ
الـكـهـفـ لـاـنـ هـذـاـ اـدـعـىـ لـثـبـاتـ قـلـبـهـ - [00:25:05](#)

وـالـرـوـاـيـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـصـفـتـهـ روـاـيـةـ مـاـ لـكـ اـنـ جـعـدـ قـطـطـ اـعـورـ جـعـدـ قـطـطـ اـعـبـرـ وـالـجـعـدـ وـالـقطـطـ هـذـهـ مـنـ صـفـةـ الشـعـرـ وـالـاعـورـ صـفـةـ العـيـنـ.
وـفـيـ روـاـيـةـ شـعـيـبـ اـعـورـ العـيـنـ الـيـمـنـيـ وـفـيـ روـاـيـةـ حـنـظـلـةـ رـأـيـتـ رـجـلـ اـحـمـرـ جـعـدـ الرـأـسـ اـعـورـ - [00:25:24](#)

وـفـيـ حـدـيـثـ سـمـرـةـ عـنـ الطـبـرـانـيـ مـمـسـوحـ العـيـنـ الـيـسـرـىـ كـأـنـهـ عـيـنـ اـبـىـ يـحـيـىـ لـرـجـلـ شـيـخـ آـآـ مـنـ الـاـنـصـارـ وـفـيـ حـدـيـثـ عـبـادـةـ اـنـ رـجـلـ
قـصـيـرـ اـفـحـجـ وـفـيـ روـاـيـةـ جـعـدـ اـعـورـ مـطـمـوـسـ العـيـنـ وـلـيـسـ بـنـاتـةـ وـلـاـ حـجـراـ - [00:25:51](#)

وـفـيـ حـدـيـثـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـغـفـلـ وـسـمـرـةـ اـعـورـ العـيـنـ الـيـسـرـىـ وـمـثـلـهـ لـمـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ حـذـيـفـةـ اـمـاـ حـدـيـثـ الـبـابـ اـعـورـ العـيـنـ الـيـمـنـيـ. فـكـيـتـ
نـجـمـعـ قـالـ الـحـافـظـ وـقـدـ اـتـفـقـاـ عـلـيـهـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـىـ عـمـرـ فـيـكـوـنـ اـرـجـحـ - [00:26:16](#)

يـعـنـىـ مـاـ اـتـفـقـ عـلـيـهـ الـبـخـارـىـ وـمـسـلـمـ وـهـوـ اـعـورـ العـيـنـ الـيـمـنـيـ مـقـدـمـ عـلـىـ مـنـ فـرـدـ بـهـ اـحـدـهـاـ اوـ غـيرـهـاـ مـنـ اـنـ اـعـورـ العـيـنـ الـيـسـرـىـ
وـجـمـعـ بـيـنـهـمـ الـقـاضـيـ عـيـاضـ فـقـالـ اـهـ تـصـحـيـحـ الـرـوـاـيـتـيـنـ تـصـحـيـحـ الـرـوـاـيـةـ مـعـاـ بـاـنـ تـكـوـنـ الـمـطـمـوـسـ وـالـمـمـسـوـسـ - [00:26:33](#)

هـاـ هـيـ الـعـورـاءـ الـطـافـةـ بـالـهـمـزـ التـيـ ذـهـبـ ضـوـئـهـ وـهـيـ الـعـيـنـ الـيـمـنـيـ. وـتـكـوـنـ الـجـاحـظـ التـيـ كـانـهـ كـوـكـبـ وـكـانـهـ نـخـاعـةـ فـيـ حـائـطـ هـيـ
الـطـافـيـةـ بـلـاـ هـمـزـ وـهـيـ الـعـيـنـ الـيـسـرـىـ وـعـمـومـاـ عـمـومـاـ اـعـمـومـاـ اـيـهـ الـكـرـامـ وـيـاـ اـيـتـهـ الـكـرـيمـاتـ وـمـنـ بـلـغـ شـأـنـ هـذـاـ الدـجـالـ اـنـ فـيـ عـيـنـيـهـ - [00:26:56](#)

الـيـمـنـيـ وـالـيـسـرـىـ فـلـاـ يـخـفـىـ اـبـداـ عـلـىـ مـؤـمـنـ وـذـكـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـامـةـ اـخـرىـ يـعـنـىـ قـاطـعـةـ وـهـوـ اـنـ مـكـتـوبـ بـيـنـ عـيـنـيـهـ كـافـرـ
فـيـ بـعـضـ الـالـفـاظـ ثـأـرـ وـفـيـ بـعـضـهـ كـافـرـ - [00:27:22](#)

وـجـاءـ اـنـ يـقـرـأـهـاـ كـلـ مـؤـمـنـ طـارـقـ كـاتـبـ وـغـيرـ كـاتـبـ هـكـذـاـ قـالـ مـكـتـوبـ وـانـ رـبـکـمـ لـیـسـ باـعـورـ وـانـ بـيـنـ عـيـنـيـهـ مـكـتـوبـ كـافـرـ اـهـ فـهـذـهـ
عـلـامـاتـ كـثـيـرـةـ ذـكـرـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـتـتـقـيـ اـمـتـهـ هـذـاـ الشـرـ الدـائـمـ الـعـظـيمـ الـذـيـ يـهـلـكـ بـفـتـنـتـهـ فـنـاـمـاـ - [00:27:42](#)

مـنـ النـاسـ وـقـدـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـتـبـعـهـ مـنـ يـهـودـ اـصـبـهـانـ وـاصـبـهـانـ مـدـيـنـةـ فـيـ اـيـرـانـ مـعـروـفـةـ يـقـالـ اـصـبـهـانـ وـيـقـالـ
اـصـفـهـانـ سـبـعـوـنـ الـفـاـ عـلـيـهـمـ الـطـيـارـسـةـ وـالـيـهـودـ كـثـرـةـ إـلـىـ الـاـنـ فـيـ اـصـبـهـانـ وـهـمـ اـهـلـ الـذـهـبـ وـالـثـرـاءـ فـيـ تـلـكـ الـمـدـيـنـةـ - [00:28:16](#)

وـالـيـهـودـ يـتـرـقـبـونـ خـرـوجـ شـخـصـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ يـقـاتـلـونـ مـعـهـ الـمـسـلـمـينـ وـيـزـعـمـونـ اـنـ هـوـ الـذـيـ يـوـقـظـهـمـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ وـمـاـ عـلـمـوـاـ اـنـ
الـذـيـ يـنـتـظـرـوـنـ هـوـ الـمـسـيـحـ الدـجـالـ وـاـمـاـذـيـ يـنـتـظـرـهـ الـمـؤـمـنـوـنـ فـهـوـ مـسـيـحـ الـهـدـىـ. وـهـوـ عـيـسـىـ اـبـىـ مـرـیـمـ - [00:28:37](#)

تـقـعـ الـمـعرـكـةـ الـعـظـيمـةـ الـتـيـ يـسـمـيـهاـ يـهـودـ يـقـتـلـ عـيـسـىـ اـبـىـ مـرـیـمـ الـمـسـيـحـ الدـجـالـ بـحـرـبـتـهـ وـيـقـاتـلـ الـمـسـلـمـوـنـ اـتـابـعـ آـآـ الـمـسـيـحـ الدـجـالـ الـذـيـنـ
حـشـدـهـمـ مـعـهـ حـتـىـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـقـومـ السـاعـةـ حـتـىـ يـقـاتـلـ الـمـسـلـمـوـنـ الـيـهـودـ حـتـىـ يـقـولـ الـحـجـرـ وـالـشـجـرـ يـاـ -

يا عبد الله خلفي يهودي تعالى فاقتله فهذا كله مما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم مما يقع في آآ آخر الزمان وذكر ايضا في الاحاديث ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماء نار - 00:29:35

وقد جاء في رواية فان ادركه احد ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قال فان ادركه احد فليأت النهر الذي يراه نارا وليرغمض او وليرغمض ثم ليطأطا رأسه فيشرب - 00:29:54

يعني لا يغرنك ولا يهولنك ما ترى انها نار. اعلم بان هذا الذي تراه نارا انما هو ماء بارد والعكس بالعكس وقد جمع الامام مسلم الاحاديث المتعلقة بالدجال في مقام واحد على طريقته في التصنيف استوعب فيها آآ معظم اخباره - 00:30:12

اه ثم قال بعد ذلك قال رحمة الله تعالى باب لا يدخل التجار المدينة قال احدثنا ابو اليمان قال اخبرنا رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال. فكان فيه ما يحدثنا به انه قال يكفي الدجال وهو وهو روحنا. وهو محرم عليه - 00:30:34

فينزل رجل وهو خير وهو خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيفا. فيقول الدجال ارأيت ثم احييكم هل تشقون في الارض؟ فيقولون لا فيقول والله ما كنت في يقول - 00:31:08

اشهد وبصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة هذا امر عجيب من من اخبار الدجال حدث النبي صلى الله عليه وسلم فيه حديثا طويلا - 00:31:38

فاقتطع آآ ابو سعيد جزءا من هذا الحديث الطويل. وانه ينزل بعض السباح التي تلي المدينة والسباحة سبخة الارض الرملة التي لا تنبد لا تبت لم لوحتها ولا زال الناس يسمونها هكذا او او قريبا منه يقول نصف اخر احيانا - 00:31:57

وهي الارض المالحة التي لا تبت ينزل فيها الدجال وورد تسميتها بانها في الجرف قرب المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل. وفي بعض الالفاظ انه شاب هو خير الناس او من خير الناس - 00:32:19

فيقول مخاطبا الدجال بشجاعة وثبات ويقين اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال مخاطبا من حوله من الناس. ارأيت ان قتلت هذا ثم احييتم؟ - 00:32:40

هل تشقون في الامر؟ فيقولون لا. فيقتله ثم يحييه وقد جاء في بعض الاحاديث انه يضع السيف على مفرق رأسه يشقه نصفين حتى يقع شقة ويمشي بينهما ويفعل به ذلك ثلاثا - 00:33:00

والشاب كلما اعاده قام يتهلل ويقول والله ما ازدت فيك الا بصيرا كما قال لها هنا يقول ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم. الله اكبر لله دره. ما اعظم ثباته وايمانه - 00:33:18

فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه يا اخي رواية فيأخذن الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته وترقوته او نحاس فلا يستطيع اليه سبيلا وقد جاء ايضا في رواية ام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا اعظم شهادة عند رب العالمين - 00:33:36

وجاء فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به سيخسب الناس انه قدفه الى النار. وانما القى في الجنة وهذا لا يتعارض مع قول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينا عنه فان هذا خطاب لعموم الناس. لأن اكثر الناس ضعاف الايمان - 00:34:06

رقاق الدين اما هذا الشاب فقد علم من نفسه ايمانا راسخا حمله ذلك على ان يواجه الدجال ويسميه باسمه ويقول انت الدجال الذي اخبرنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:28

ثم قال الحمد لله المرسلين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابقاء المدينة ملائكة لا يدخلها القارون قال حدثني يحيى ابن موسى. والطاعون ربما اريد به عافانا الله واياكم مرضنا معينا - 00:34:46

بهذا الاسم وربما اريد به عموم الاوبيئة آآ قد يطلق على عموم الاوبيئة طاعون باعتبار نعم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجدد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال. قال - 00:35:16

ولا الطاعون ان شاء الله. نعم. اذا هذه مجموع الاحاديث المتعلقة بالدجال. ولعلنا نشير الى بعض الفوائد من الفاظها اه منها او في

قول في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم انه قام - 00:35:45

اہ في الناس فاتنا على الله بما هو اهلہ. ثم ذکر الدجال يستفاد مشروعية الثناء على الله في مستهل الخطب ينبغي لمن تحدث وخطب وتکلم في امر ذی دال ان يستهله بحمد الله تعالى ولا يستنکف عن ذلك كما يفعل بعض المتشدّفين الان يظنون ان هذا مما يختص به المشايخ - 00:36:06

طلبة العلم وهذا عام لكل موفق ومن الفوائد شهرة امر الدجال في الامم السابقة. لانه قال في لفظ حديث متقدم وما من نبی الا وقد انذرہ قومه وهذا هو الواقع فان من اطلع على ما في ایدی اهل الكتاب مما يسمونه العهد القديم والعهد الجديد - 00:36:31

اہ من کتبهم يجد فيه ذکر الدجال. فهذا ليس بمستنکر بل هو مشهور عندهم هذا يدل على تضمن الرسائلات السابقة لذکر الدجال ودللت الاحادیث على شفقة النبی صلى الله عليه وسلم على امته ونصحه لها - 00:36:53

ودللت ايضا على اثبات صفة العینین لله تعالى بالثنائية من قوله وان ربکم ليس باعور ودللت على اختصاص بعض الانبیاء بعلم زائد دون غيرهم من الانبیاء من این من قوله - 00:37:14

ساقول لكم فيه قولنا لم يقله نبی لقومه فقد يخص الله بعض الانبیاء بعلم دون ضعف ودل ذلك او دل ما اخبر به النبی صلى الله عليه وسلم على ان الله المعبد بحق - 00:37:31

لابد ان يتصرف بصفات الكمال الشبوتية وينزه عن النقص والعيوب ومماثلة المخلوقين والله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ولا يتم توحيد رب العالمين باسمائه وصفاته الا باثبات صفات الكمال وتتنزيهه عن صفات العيوب والنقص - 00:37:48

ومماثلة المخلوقين وفي الاحادیث ما الرد على من يزعم ان الله تعالى يرى في اليقظة فان بعض المتصوفة يزعمون انهم يرون الله عز وجل وبعض الحديث يزعمون انه او يروون احادیث موضوعة باطلة. ان الله تعالى آآ يأتي يوم عرفة - 00:38:11

على جمل اورق تعالى الله عما يقولون. وان النبی صلى الله عليه وسلم رأه في بعض سکك المدينة وقد قال النبی صلى الله عليه وسلم واعلموا انکم لن تروا ربکم حتى تموتوا - 00:38:37

من ادعى رؤیة الله تعالى في الدنيا فدعواه كاذبة وحين قال موسى عليه السلام لربه عز وجل ربی ارني انظر اليک. قال لن تراني يعني في الدنيا لما سئل النبی صلى الله عليه وسلم - 00:38:51

رأيت ربک قال نور انا اراه وقال في رواية رأیت نورا لانه رأى الحجاب حجابه النور لو كشفه لاحرق تسبحات وجهه ما انتهي اليه بصره من خلقه اما في في الآخرة فان الله تعالى يرى قطعا - 00:39:10

وجوه يومنذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال النبی صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح المتواتر انکم سترون ربکم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته يراهم المؤمنون في موضعين في عرصات القيامة يعني في مواقف الحساب ويرونه ايضا في الجنة.

سؤال الله عز وجل - 00:39:28

ان يرزقنا لذة النظر الى وجهه والشوق الى لقاء اه وفي حديث بين انا نائم اطوف بالکعبۃ ما يدل على اه ان رؤیا الانبیاء حق والاحدیث المذکورة يصدق بعضها بعض ثم نصل الى الباب الاخير وهو باب - 00:39:53

يأجوج باب يأجوج ومائجوج. رحمه الله تعالى ابا يأجوج ومائجوج. قال حدثنا ابو اليمان قال اخربنا شعیب قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد ابن ابی عتیق عن ابن شهاب العروسة ابن الزبیر - 00:40:21

عن ام حبیبة بنت ابی سفیان عن زینب رسول الله صلى الله عليه لالا الله فتح اليوم قالت زینب قلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا کثر الخلق. قال حدثنا موسى ابن اسماعیل قال - 00:40:41

عن ابیه عن ابی هریرة عن النبی صلى الله عليه وسلم قال يفتح مثل هذه المعقدة. نعم يأجوج ومائجوج وخروجهم علامۃ او شرط من اشراط الساعة الكبرى بما تقدم في حديث ابی حذیفة - 00:41:21

الغفاری قال اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاکر الساعة. قال فیم تذاکرون؟ قلنا نتذاکر الساعة. قال انکم لن تروها قبلها عشر ایات وذکر من هذه الایات العشر ادت يأجوج ومائجوج - 00:41:46

او خروج يأجوج ومأجوج فمن يأجوج ومأجوج يأجوج ومأجوج ايها الكرام ويا ايتها الكريمات ومن بلغ من بنى ادم اي انهم بشر
ادميون من نسي ادم قطعا والدليل على ذلك - 00:42:04

ما جاء في حديث بعث النار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينادي يوم القيمة يا ادم اخرج بعث يقول لبيك وسعديك
فيقول اخرج بعث النار من ذريتك - 00:42:23

فيقول يا رب وما بعث النار فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة فشق ذلك على الصحابة. وقالوا يا رسول الله اينا ذلك الواحد قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم مصليا مطمئنا انكم في امتين ما كانتا في شيء الا كثرتا. يأجوج ومأجوج - 00:42:39

فدل ذلك على انهم من بنى ادم. وانهما دخلتا في الحسبة يأجوج ومأجوج كسائر بنى ادم من حيث الخلقة وبه يتبيّن انه لا صحة لاعتقاد العوام من الخرافات. وكان هذا امرا قدیما من ان خلق - 00:43:05

يخالف خلق بنى ادم حتى ذكر ابن كثير رحمة الله تعالى في البداية والنهاية ان من الناس من يعتقد في بعض مهما الطول المفترط كالنخلة السحوق وان في بعضهم قصر مفترط حتى يتراكب بعضهم على بعض - 00:43:25

يعني باشياء يمكن لا تعرف الا في افلام الكرتون يعني فكل هذا لا صحة له الصحيح انهم خلق من بنى ادم لا يختلفون عن سائر بنى ادم الا بما تختلف به امة عن امة كما يختلف مثلا العرب عن الترك الاوروبيون عن الافارقة - 00:43:43

الشرقيون عن الغربي وهكذا كان لكل امة من بنى ادم سمات وصفات شعوب كانوا يقطنون في مشرق الارض وجاء في قصة ذي القرنين انه لما بلغ موضع دون شك اليه اهل تلك الارض ان يأجوج ومأجوج يغيرون عليهم ويهلكون الحرش والنسل - 00:44:06
يخرجون من منفذ بين جبلين. كما قال الله عز وجل حتى اذا بلغ بين السدين والمقصود بالسدين جبلان عظيمان يسدان ما وراءهما حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولـا - 00:44:34

القرنـين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض يعني هم قبيلتان مؤذيتان مضارـتان فهل نجعل لك خرجـا يعني مالـا على ان يجعلـينـا وبينـهم سـدا طـالـما مـكـنـي فيه ربـي خـيرـ يعني اـنا في غـنـي عن مـالـكمـ لكنـ اـحـتـاجـ - 00:44:53

يعني مساعدـتـكم البـشـرـيةـ فـاعـيـنـونـي بـقـوـةـ الرـجـالـ اـجـعـلـ بـيـنـكـمـ وـبـيـنـهـمـ رـقـمـ هـاتـونـي زـبـرـ الحـدـيدـ هـيـا اـجـمـعـوـا لـيـ قـطـعـ
الـحـدـيدـ الـكـبـيرـ اـتـونـي زـبـرـ الحـدـيدـ فـراـكـمـ هـذـهـ الزـبـرـ منـ الحـدـيدـ حـتـىـ سـاـوـيـ بـيـنـ الصـدـفـيـنـ يعني بـيـنـ قـمـةـ هـذـاـ الجـبـلـ وـقـمـةـ هـذـاـ الجـبـلـ مـلـأـ - 00:45:13

اه اطـبـاقـ الحـدـيدـ ثـمـ قـالـ اـتـونـي اـفـرـغـ عـلـيـهاـ قـطـرـاـ يعني اـتـىـ بـالـنـحـاسـ فـاـذـابـهـ فـوـقـ هـذـهـ الـكـتـلـ الـحـدـيدـيـةـ حتـىـ عـبـاـ خـلـلـهـ وـصـارـ سـداـ
منـيـعـاـ يـقـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـمـاـ اـسـاءـ فـمـاـ اـسـطـاعـوـاـ اـنـ يـظـهـرـوـهـ فـمـاـ اـسـطـاعـوـاـ اـنـ يـقـبـاـ.ـ يعنيـ لـمـ جـاءـ يـأـجـوجـ
ومـأـجـوجـ عـلـىـ - 00:45:37

يريدـونـ النـفـاذـ مـنـ هـذـاـ المـنـفذـ لـكـيـ يـأـخـذـوـاـ اـهـ زـرـوـعـ الـقـوـمـ وـثـمـارـهـمـ وـاـذـ بـهـمـ يـجـهـوـنـ بـهـذـاـ السـدـ ماـ اـسـطـاعـوـاـ اـنـ يـتـسـلـقـوـهـ وـمـاـ
اـسـطـاعـوـاـ اـنـ يـنـقـبـوـهـ.ـ فـقـالـ ذـوـ القـرـنـينـ هـذـاـ رـحـمـةـ مـنـ ربـيـ - 00:46:04

فـاـذـاـ جـاءـ وـعـدـ ربـيـ جـعـلـ دـكـاءـ وـكـانـ وـعـدـ ربـيـ حـقـاـ كـانـ هـذـاـ السـدـ فـيـ زـمـنـ ذـيـ القـرـنـينـ.ـ فـاـسـتـيقـظـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـهـ لـيـلـةـ
فـزـعـاـ مـحـمـراـ وـجـهـ يـقـوـلـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـيلـ لـلـعـربـ مـنـ شـرـ قـدـ اـقـتـرـبـ - 00:46:22

وـقـدـ تـقـدـمـ مـعـنـاـ هـذـاـ الحـدـيثـ فـتـحـ الـيـوـمـ مـنـ رـدـمـ يـأـجـوجـ وـمـأـجـوجـ مـثـلـ هـذـهـ هـذـهـ العـقـدـ عـنـ الـعـربـ يـسـمـ آـ تـسـعـاـ وـتـسـعـيـنـ.
وـهـوـ اـنـ يـرـدـ اـصـلـ السـبـابـةـ اـلـىـ اـنـ يـرـدـ طـرـفـ السـبـابـةـ اـلـىـ اـصـلـهـ وـيـعـلـقـ عـلـيـهـ - 00:46:41

الـاـبـهـاـمـ لـاـ يـكـونـ كـالـحـلـقـةـ هـذـاـ هوـ رـمـزـ تـسـعـ وـتـسـعـيـنـ عـنـهـمـ اـهـ قـالـتـ زـيـنـبـ اـبـنـةـ جـحـشـ وـهـيـ رـاوـيـةـ الـحـدـيثـ اـنـهـلـكـ وـكـيلـ الصـالـحـوـنـ؟ـ قـالـ
نـعـمـ اـذـاـ كـثـرـ الـخـبـثـ وـقـيـلـ اـنـ الـخـبـثـ الـمـقـصـودـ بـهـ الـفـسـقـ.ـ وـقـيـلـ الزـنـاـ خـاصـةـ - 00:47:03

الـلـهـ اـغـيـرـ اـنـ يـزـنـيـ عـبـدـهـ اوـ تـزـنـيـ اـمـتـهـ هـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ مـاـ تـقـدـمـ اـنـ النـاسـ قـدـ يـهـلـكـوـنـ جـمـيـعـاـ وـيـعـنـوـنـ عـلـىـ نـيـاتـهـمـ لـاـ رـيبـ اـنـ يـأـجـوجـ
وـمـأـجـوجـ شـأـنـهـمـ عـظـيـمـ.ـ وـاـنـهـمـ يـخـرـجـوـنـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ خـرـوـجاـ هـائـلـاـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ النـوـاـسـ اـبـنـ - 00:47:27

عند مسلم يهلكون ما امامهم من القرى والامصار حتى يبلغوا بحيرة طبرية فيشربون ماءها ياتي منهم فوج فينشفون بحيرة طبرية يشربونها باكملها ثم يأتي دفعه اخرى منهم فيقول قائلهم قد كان في هذه البحيرة ماء - [00:47:51](#)

لكرتهم استواعبوا شربها وحال المؤمنين في ذلك الوقت انهم مع عيسى ابن مريم والمهدى قبل خروجهم يوحى الله تعالى الى عيسى ابن مريم بان باني قد اخرجت عبادا لا يدعني لاحظ بقتالهم - [00:48:16](#)

لا احفز عبادي الى الطور يندب عيسى ابن مريم المؤمنين معه الى جبل الطور ويتحصنوا به ويأتى يأجوج وmajog ويهلكون الحرج والنسل المؤمنون عيسى ابن مريم ومن معه الى الله عز وجل ان يهلكهم - [00:48:40](#)

فيسلط الله النسف في رقباهم تسلط عليهم في رقباهم فيقعون صرعا كمية رجل واحد فتنتن الارض من راحتها فيجأر عيسى ابن مريم ومن معه من المؤمنين الى الله ان يظهر الارض منهم - [00:48:59](#)

فيبعث الله تعالى طيرا من وراء البحر كامثال البخاري وهي ابل طويلة العنق تلتقطهم وتلقاهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا فيغسل الارض وحينئذ تؤتي الارض خيراتها حتى ان الرهط لا يستظلون بقح الرمانة - [00:49:19](#)

يعنى من شدة البركة التي يجعلها الله تعالى يستظل تسعة اشخاص بقشر الرمانة وحتى ان اللقحة يعني من الابل تكفي القبيلة باكملها لبنيها هذا مما يجعله الله تعالى في اخر الزمان وحتى ان - [00:49:43](#)

آالمهدى يحثوا المال ولا يعده بوفته فهذا كل ما يقع بين يدي الساعة اه هذا السندي قال انه اطول سند في صحيح البخاري لانه تساعد هذا السندي الاخير آاطول سند في صحيح البخاري لانه تساعد فيه تسعة - [00:50:03](#)

هذا وسائل الله تعالى ان يعصمنا واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. وان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا وتجارة لا تبور وان يحسن عاقبتنا في جميع الامور هب لنا من امرنا رشدا وان يهبي لنا من امرنا مرفقا. وان لا يكلنا الى انفسنا ولا الى احد من خلقه طرفة عين - [00:50:29](#)

هو سبحانه وتعالى المؤمنين وعاصمهم من الفتن. فينبغي لكل مؤمن ومؤمنة ان يضرع الى الله عز وجل. ان يعصمه من الفتن فيستعيذ من صغيرها وكبيرها وخاصتها وعامتها ويسأل الله تعالى العافية في الامور كلها. ورحم الله الامام البخاري على ما اودع في هذا الكتاب من الاحاديث - [00:50:50](#)

النيرة النافعة المباركة التي عصم الله تعالى بها فناما من المؤمنين من من الوقوع في الفتن واستشرافها ورحم الله تعالى ايضا الائمة والشرح الذين عنوا في شرحه وبيان دلالاته وفوائده - [00:51:14](#)

والله المسؤول وحده ان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اشكر في نهاية هذه الدورة الاخوة في المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات في جنوب مكة - [00:51:33](#)

على ترتيب هذه الدورات النافعة. كما اشكر الاخوة الذين حضروا هذه الدورة على حضورهم وحسن اصغائهم وايضا من تابعنا عبر الوسائل وهم كثيرون اضعاف من حضر جزاهم الله خيرا وفقهم لما يحب في الدنيا والآخرة - [00:51:53](#)
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالح - [00:52:13](#)